الجمهورية العربية السورية

وزارة التعليم العالي

جامعة تشرين

كلية الاقتصاد

قسم إدارة الأعمال

مخطط بحث مقدم للتسجيل بدرجة الدكتوراه في إدارة الأعمال بعنوان:

تطوير نموذج CAMELS في ضوء تأثير العوامل المالية وغير المالية المؤثرة على القيمة السوقية

–دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الخاصة العاملة في سورية–

The developing of the CAMELS model in light of the effect of financial and non-financial factors affecting the market value

- An applied study on private commercial banks operating in Syria-

إعداد الطالبة:

نور لؤي دنوره

إشراف:

الدكتورة نهاد نادر

أستاذ في قسم إدارة الأعمال

كليَة الاقتصاد–جامعة تشرين

الدكتور رامي محمد

أستاذ مساعد في قسم إدارة الأعمال

كليَة الاقتصاد–جامعة تشرين

2021

مقدمة (Introduction):

تشكل المصارف والمؤسسات المالية لبنة أساسية مهمة في بناء الاقتصاد لأي دولة، إذ إن القطاع المصرفي له دور كبير لا يمكن تجاهله في عملية التطور الاقتصادي، ذلك لأنه يعد الأداة التي من خلالها تطبق الدولة نظامها النقدي وسياستها المالية، ويعطي القطاع المصرفي مؤشر رئيس على حيوية الوضع الاقتصادي في تلك الدولة من خلال ما يقدمه من خدمات مصرفية متعددة ومتنوعة تساعد في تنشيط العمليات الاقتصادية والمالية والتجارية، فهي مستودع إيداعات فوائض الأموال وهي أيضاً المقرض الآمن والمستشار المالي الموثوق فيه، وبجانب كل هذا فهي تؤدي خدمات عديدة منها: تلقي الودائع بأنواعها ومنح التسهيلات الائتمانية وتحصيل الأوراق التجارية وخصمها، وإصدار خطابات الضمان وفتح الاعتمادات المستندية وتمويل التجارة الخارجية وغيرها من الخدمات التي تتطور مع تطور القطاع المصرفي، حيث يهدف النشاط المالي في المصرف إلى تعظيم ثروة ملاك المشروع أو بمعنى آخر تعظيم قيمة السهم في سوق الأوراق المالية بما يؤدي لتعظيم ثروة أصحاب حق الملكية وتعظيم الثروة وهذا يأتي عن طريق تعظيم الإيرادات أو تخفيض المصروفات أو كلاهما معاً.

وفي ظل التغيرات المستمرة في البيئة الاقتصادية تتعرض المصارف للكثير من المخاطر التي تؤثر على أنشطتها المختلفة وعلى أداء المصارف وبالتالي على قيمة السهم السوقية فيها، ولمواجهة تلك التحديات والتغيرات كان من الضروري تطوير مفهوم الرقابة والتقييم المصرفي للتمكن من ضبط المخاطر المتنوعة الناتجة عن تطور الأنشطة المصرفية، حيث يعد موضوع تقييم الأداء ومؤشراته من أبرز المسائل الهامة في مجال الإدارة، إذ تهدف في مجملها إلى رفع مستوى الأداء والمساعدة على اتخاذ القرار ومن ثم رفع قيمة السهم السوقية، لذلك كان من المهم تطوير نموذج تقييم الأداء CAMELS ليشمل جيع المخاطر والتحديات لما توفره هذه المؤشرات من معلومات مفيدة لمستخدمي البيانات المالية كالملاك والمستثمرين والمقرضين وغيرهم، حيث لكل منهم نظرته وتفسيره في تقييم الأداء، وبالتالي الوقوف على مواطن القوة والضعف ومحاولة تعزيز مواطن القوة وتجنب مواطن الضعف لرفع قيمة السهم السوقية.

ومن أجل المحافظة على قيمة السهم السوقية للمصارف باعتبارها تمثل قيمة المصارف في الأسواق المالية، كان لا بد من دراسة العوامل المؤثرة على القيمة السوقية، للوقوف على التحديات والصعوبات لمعالجتها ووضع الحلول المناسبة بشأنها والخروج بتوصيات تساعد إدارات هذه المصارف في تطوير أدائها من حيث إدارة رأسمال المصرف (حقوق الملكية) وإدارة كل من المخاطر المصرفية (المالية وغير

المالية) للوصول إلى تحقيق أكبر قدر من الأرباح مع الاحتفاظ بالسيولة الملائمة ويترتب على ذلك المحافظة على قيمة السهم السوقية للمصارف.